

درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (معلمو محافظة سوهاج نموذجاً)

د. خالد أحمد عبد العال إبراهيم*

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (معلمو محافظة سوهاج نموذجاً) بجمهورية مصر العربية، حيث قام الباحث ببناء استبانة لقياس درجة الاستخدام، وزعت على عينة تكونت من (٣٢٤) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم مرتفعة، في حين كانت درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء واستراتيجية الملاحظة واستراتيجية التواصل متوسطة، بينما كانت درجة استخدامهم لاستراتيجية مراجعة الذات واستخدام أدوات التقويم البديل ضعيفة. كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لأثر التخصص وسنوات الخبرة، بينما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لأثر الدورات التدريبية. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قام الباحث بطرح عدد من التوصيات. الكلمات الدالة: استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

The degree of using the alternative assessment strategy and its tools (Teachers of Sohag governorate as a model)

Abstract

Abstract: The present study aimed at investigating the degree of using the alternative assessment strategy and its tools by teachers of Sohag governorate, Egypt (the model of the study). The researcher prepared a questionnaire to measure the degree of using the alternative assessment strategy by teachers. The questionnaire was distributed among a sample of (324) teachers both male and female. Finding of the study revealed that the degree of using the assessment strategy which is based on pen and sheet by teachers is high, while as the degree of using the assessment strategy which is based on performance, observation and communication is medium. It is also revealed that the degree of using self-revising strategy and alternative assessment strategy by teachers was low. Further, findings showed that there are statistical significant differences due to major and years of experience. On the other hand, there are statistical significant differences due to training sessions. In the light of these results, the researcher provided some recommendations.

Keywords: Alternative Assessment Strategies and its Tools.

مقدمة الدراسة

يُعد تقويم تعلم الطلاب من أهم مراحل العملية التعليمية وأكثرها ارتباطاً بالتطوير التربوي الذي تسعى إليه الكثير من الأنظمة التربوية بفلسفاتها المختلفة، فهو الوسيلة التي تمكن القائمين على عملية التعلم والتعليم من الحكم على فعاليتها من حيث النواتج المطلوبة، ومدى ملاءمتها لمستويات الطلبة ونموهم وقدراتهم ومهاراتهم المتعددة.

إن التقويم بمفهومه الحديث تجاوز التقويم التقليدي القائم على إظهار ما لدى الطلاب من فروق أو مهارات فردية، تقاس بدرجات اعتباطية لا تعكس في الأغلب ما يملكه الطلاب من قدرات ترتبط بعمليات التفكير العليا، وقدراتهم على اتخاذ القرار وحل المشكلات، باعتبارها مهارات تمكن الطلاب من التعامل مع التغييرات المتسارعة، لذا فالتقويم التربوي بنهجه الجديد يتضمن استراتيجيات تقويم حديثة قائمة على أسس علمية ومنهجية تركز على حقيقة وواقع ما تعلمه الطلاب، بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها من حيث مدى وصول المتعلم لأهداف التعلم وتمكنه منها واتقانه لها (Grisham-Brown et al., 2006: 46).

فضلاً على تحديد الأداء أو الإنجاز الذي يتم تقويمه بصفته مؤشراً للمتعلم بما يتضمنه من أنشطة وتدريبات لاستثارة هذا الأداء كالأسئلة الصفية والمناقشات والمشاريع التي يكلف الطلاب بها، فضلاً على الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحديد تطور أعمال الطلاب وتقدير مستوياتها (خليل يوسف الخليلي، ١٩٩٨: ١٢٠).

وعليه، يسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي أو الأصيل أو الحقيقي، وهو التقويم الذي يعكس إنجازات المتعلم ويقبضها في مواقف حقيقية، فهو تقويم يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم فتبدو كششاطات تعلم يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويؤمنون بين مدى متسع من المعارف لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، فتتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات وفندها وتحليلها فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم، بما يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٨).

لذا فاستخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، ووعيهم بما تتضمنه كل استراتيجية من فعاليات تتدرج أسفل منها، يجعل تقويمهم لعملية تعلم وتعليم الطلاب حقيقياً وواقعياً، وتجعلهم أكثر مقدرة على تقديم فرص تعلم متعددة لطلابهم، لإظهار ما لديهم من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فيما يعرض عليهم من محتوى تعليمي، ونشاطات تعلم فردية، تعمق لديهم الفهم، وتشجعهم على التفكير التأملي ومراجعة الذات. وقد أشارت الدراسات التي تناولت موضوع تقويم تعلم الطلاب وأدواته إلى العديد من النتائج، حيث أشارت دراسة (Moon et al., 2005) إلى أن معظم استراتيجيات التقويم البديل تتطلب من الطلاب مستويات عليا من التفكير ومهارات حل المشكلات، وتسعى لإيجاد طلاب قادرين على التميز والإبداع، وأشارت نتائج دراسة (حمدان علي نصر، ١٩٩٨) أن المعلمين والمعلمات في عين الدراسة يستخدمون جميع أساليب وأدوات تقويم الطلاب، ولكنهم ينفذون في درجة الاستخدام، حيث حازت الاختبارات المقالية أعلى المتوسطات، في حين حاز تقويم الطالب لزميله أقل المتوسطات.

وأوضحت نتائج دراسة (Adams & Hsu, 1998) أن أكثر طرق التقويم أهمية من وجهة نظر المعلمين هي الملاحظة، وسجل الأداء، والنمذجة الرياضية، وحل المسألة. وأقل طرق التقويم أهمية من وجهة نظر المعلمين هي المقالات والاختبارات المقننة.

وفي دراسة (Lanting, 2000) والتي هدفت إلى معرفة أساليب التقويم البديلة التي استخدمها أربعة من معلمي المرحلة الابتدائية لتقويم أداء طلابهم في القراءة والكتابة، والتي تمت من خلال جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة. وقد أظهرت أن المعلمين اعتمدوا على الملاحظة والمقابلة التي استخدموا بها مرشد تصحيح لتقويم طلابهم ولم يعتمدوا على ملف الإنجاز والتقويم الذاتي. وقد أوضحت الدراسة تركيز المعلمين على جوانب القوة في الأداء وليس على جوانب الضعف بها.

أما دراسة (Fritz, 2001) فهذهت إلى تعرف ممارسات المعلمين الذين يستخدمون ملف إنجاز الطالب لتقويم طلابهم، وذلك من خلال اختيار الطالب لسبعة من أعماله لتقويمها. وقد أظهرت النتائج أن نسبة المعلمين المشاركين لتقويم ملف الإنجاز بلغت (٥٠٪)، وأن المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن ثلاث سنوات قد استخدموا ممارسات تدريسية تدعم استخدام ملف إنجاز الطالب بشكل أكثر من غيرهم. كما أشارت النتائج إلى التحسن السنوي في أداء الطلاب وإلى ازدياد عدد المعلمين المستخدمين لملف الإنجاز سنويا.

وهذهت دراسة (منال أحمد أمان، ٢٠٠١) إلى معرفة علاقة تطبيق المعلم لأدوات التقويم الواقعي وعلاقته بمستوى تحصيل طلاب نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مادة الرياضيات بدولة البحرين. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل كل من الذكور والإناث بعد تطبيق أدوات التقويم الواقعي في مادة الرياضيات، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلاب تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

أما دراسة (صغرى أحمد ربيع، ٢٠٠١) فهذهت إلى بناء نموذج لتقويم أداء طلاب الصف السادس الابتدائي في التعبير الكتابي بدولة البحرين، وقد أشارت النتائج إلى أن نموذج التقويم المقترح يستند إلى مكونات محددة المعالم وقابل للتطبيق في الموقف التعليمي الصففي. كما يمكن أن يوفر للباحثين والمعلمين أداة موثوقة بها لتقويم الأداء الكتابي لطلاب السادس الابتدائي.

أما دراسة (خلود علي مراد، ٢٠٠١) فأجريت حول أساليب التقويم لدى معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي في ظل نظام التقويم التربوي في البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يمارسون أساليب التقويم الرئيسية المتضمنة في الاستبانة وهي (الاختبارات بأنواعها، الملاحظة، ملف إنجاز الطالب) بدرجة مقبولة، ويستخدم (٨٢٪) من المعلمين الاختبارات التكوينية، ويقوم حوالي (٦٥٪) من المعلمين بتضمين نتائج الاختبارات في ملف إنجاز الطالب. أما بالنسبة للملاحظات فيوجد لدى المعلمين قصور واضح في تسجيل أوجه القصور والقوة لدى الطلاب، ورصد الملاحظات على بطاقة خاصة، كما أظهرت النتائج أن درجة استفادة المعلمين من ملف إنجاز الطالب في تقويم الطالب قليلة.

أما دراسة (بنان عبد الرحمن الخرابشة، ٢٠٠٤) فهذهت إلى معرفة أثر أساليب التقويم البديلة في أداء طلاب الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي مقارنة بالأسلوب الاعتيادي الاختباري، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تقويم أداء

طلبتها باستخدام أساليب التقويم البديلة، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي وطريقة التقويم المستخدمة.

أما دراسة (خالد محمد أبوشعبرة، ٢٠١٠) فهدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي على طلبة الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المتعلقة بقلّة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين وضعف الامكانيات المادية، تعد من أكثر المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي.

أما دراسة (Julie, 2014) فهدفت إلى التعرف على مستويات التقويم البديل المستخدمة في المدارس على مختلف المستويات التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة ميل المعلمون إلى استخدام استراتيجيات التقويم المعتمدة على الاختبارات بمستوى مرتفع.

يتضح من الدراسات السابقة وجود قصور لدى المعلمين في الاستفادة من ملف إنجاز الطالب مثل دراسة (خلود علي مراد، ٢٠٠١)، كما أشارت دراسة (Fritz, 2001) إلى أن عدد المعلمين المستخدمين لملف الإنجاز في تزايد مستمر سنوياً. في حين أشارت دراسة (Admas & Hsu, 1998) ودراسة (Lanting, 2000) إلى أن استراتيجيات التقويم القائمة على الملاحظة والتواصل وسجلات الأداء من أكثر طرق التقويم المستخدمة في الغرفة الصفية. كما أظهرت دراسة (صغرى أحمد ربيع، ٢٠٠١) ودراسة (بنان عبد الرحمن الخرابشة، ٢٠٠٤) وجود أثر لاستراتيجيات التقويم البديلة في أداء الطلبة، ومن أجل ذلك جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (معلمو محافظة سوهاج نموذجاً).

مشكلة الدراسة

يشهد العالم من حولنا تطوراً شاملاً لمفهوم تقويم تعلم الطلاب واستراتيجياته وأدواته، مما يتطلب من المعلمين على اختلاف تخصصاتهم، استخدام استراتيجيات تقويمية حديثة ومتنوعة غير الاختبارات الكتابية التي اعتادوا أن يمارسوها لتقويم تحصيل الطلاب، أو لقياس نواتج التعلم، لذا فإن الاتجاهات الحديثة في التقويم ترى أن الاختبارات ليست إلا شكل من أشكال التقويم المتنوعة الأخرى (فريد كامل أبوزيننة، ٢٠٠٣: ١٣٨).

ويتضح من الدراسات السابقة وجود تباين حول استراتيجيات التقويم المتبعة داخل الغرفة الصفية، كما أن هناك بعض استراتيجيات التقويم الأخرى لم يتم تناولها بالبحث، أو دراسة درجة استخدامها في تقويم تعلم الطلاب كاستراتيجيات التقويم المعتمد على التواصل واستراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات، لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل (التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية الورقة والقلم، واستراتيجية الملاحظة، واستراتيجية التواصل، واستراتيجية مراجعة الذات، واستخدام المعلمين لأدوات التقويم (سلا لم التقدير، وقوائم الشطب، وسجلات وصف سير تعلم الطلاب، والسجل القصصي)، كما تهدف الدراسة الحالية لاستقصاء أثر بعض المتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) ذات العلاقة بالمعلمين فيما إذا كانت تحدث اختلافاً في درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم

البديل وأدواته، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

- ١- ما درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (معلمو محافظة سوهاج نموذجاً)؟
- ٢- هل تختلف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف التخصص؟
- ٣- هل تختلف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف سنوات الخبرة؟
- ٤- هل تختلف درجة استخدام المعلمين الذين تلقوا دورات تدريبية خاصة باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته عن غيرهم ممن لم يتلقوا مثل هذه الدورات؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- التعرف على درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (معلمو محافظة سوهاج نموذجاً).
- ٢- تحديد درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف التخصص.
- ٣- تحديد درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف سنوات الخبرة.
- ٤- تحديد درجة استخدام المعلمين الذين تلقوا دورات تدريبية خاصة باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته عن غيرهم ممن لم يتلقوا مثل هذه الدورات.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١- تفيد الدراسة الحالية المعلمين وذلك بتحديد أهم استراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي يستخدمونها في تقويم العملية التعليمية وانعكاس ذلك على درجة استخدامهم لها.
- ٢- تزويد الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم بصورة واضحة وحقيقية عن واقع استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وتحديد الاستراتيجيات الأقل استخداماً ليتم التركيز عليها، وأخذها بعين الاعتبار في برامج تدريب المعلمين.
- ٣- تتناول الدراسة موضوع التقويم البديل وأدواته وهو من الموضوعات الرئيسية في تقويم العملية التعليمية.
- ٤- تتناول الدراسة الحالية عدداً من استراتيجيات التقويم البديل المختلفة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة كاستراتيجيات التقويم المعتمد على التواصل ومراجعة الذات.

حدود الدراسة

إن أي تعميم يمكن استخلاصه من نتائج هذه الدراسة لا بد أن يكون في نطاق متغيراتها وطبيعتها أدواتها المستخدمة وعيبتها والمجتمع الذي اشتقت منه ومنهجها، والمعالجة الإحصائية وإجراءاتها، لذا تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١. مصطلحات الدراسة

أ- استراتيجيات التقويم البديل:

هي الاستراتيجيات التي تراعى توجهات التقويم الحديثة، حيث تتكامل مع عملية التدريس فتعكس أداء الطالب وتقيسه في مواقف حقيقية، وهي خمس استراتيجيات: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، استراتيجية الورقة والقلم، استراتيجية الملاحظة، استراتيجية التواصل، استراتيجية مراجعة الذات (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٤٣).

ب- أدوات التقويم البديل

هي الأدوات التي يستخدمها المعلم لتقويم مدى تحقق نواتج التعلم لدى المعلمين، وتستند في تصميمها على منهجية واضحة في ذهن المعلم تبعاً لاستراتيجيات التقويم البديل التي يستخدمها وتشمل: سلازم التقدير، وقوائم الشطب، وسجلات وصف سير تعلم الطلاب، والسجل القصصي (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٨٤).

ج- درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته:

يعبر عنها إجرائياً في الدراسة الحالية من خلال استجابة المعلمين على عبارات الاستبانة المعدة لقياس درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

٢- عينة الدراسة الأساسية

تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (٣٢٤) معلماً ومعلمة من معلمي محافظة سوهاج، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

٣- أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

٤- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصويرها تصويراً كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وإيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقات في الظاهرة نفسها، لذا يعتبر هذا المنهج هو الأنسب استخداماً في تطبيق أدوات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

٥- المعالجة الإحصائية

- استخدم الباحث في تحليل نتائج بحثه الأساليب الإحصائية التالية:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - تحليل التباين الأحادي.
 - اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

أدبيات الدراسة

في هذا الجزء يتم إلقاء الضوء على الخلفية النظرية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي تهدف الدراسة الحالية إلى دراستها:

استراتيجيات التقويم البديل وأدواته

إن التوجه الجديد عالمياً لكثير من الأنظمة التعليمية اقتضى من المعلمين تحولاً جذرياً في نظرتهم الضيقة لعملية تقويم نتائج تعلم الطلاب وتعليمهم، التي كانت تعني فقط بما اختزنه المتعلم في ذهنه من معلومات محددة لم تعد تتلاءم مع متطلبات هذا العصر، بكل ما يميزه من انفجار معرفي وتكنولوجي. لذا أصبح المعلم وفقاً لهذا التوجه الجديد، مطالباً باستخدام استراتيجيات وأدوات جديدة في تقويمه لنتائج تعلم وتعليم طلابه، تركز على ما يجري داخل عقل المتعلم من عمليات معرفية، وتهتم بعمليات التفكير وخاصة عمليات التفكير العليا، عرفت باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، يمكن إجمالها بما يلي:

١- استراتيجيات التقويم البديل:

أ- استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

تتيح هذه الاستراتيجية للطلاب توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع، وتظهر مدى اتقانهم لما تعلموه في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها. ويندرج تحت هذه الاستراتيجية عدد من الفعاليات التي يمكن أن تعد أمثلة ملائمة لتطبيق هذه الاستراتيجية كالتقديم والعرض التوضيحي والمحاكاة والمناظرة. إن هذه الاستراتيجية بما تقدمه من تقويم متكامل ومباشر، تتيح للطالب لعب دور إيجابي في تقييم المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية التي يمتلكها، ومشاركة المعلم بوضع معايير تقويم الأداء ومستوياته، فضلاً على إعطاء كل من المعلم

والمتعلم فرصة تعديل إجراءات ومهام التقويم، بناء على التغذية الراجعة التي حصلونها، وصولاً بهم إلى أعلى مستويات الجودة مع احتفاظ المعلم بحق الدفاع عن رأيه وأدائه بالحجج والبراهين المنطقية (أحمد سليمان عودة، ٢٠٠٥: ١٢٤).

ب- استراتيجيات التقويم بالورقة والقلم:

تعد الاختبارات بأنواعها أساس هذه الاستراتيجيات وركزتها بما تقدمه من أدوات معدة بإحكام، تمكن المعلم من قياس قدرات الطلاب ومهاراتهم في مجالات محددة، تظهر مستوى امتلاكهم للمهارات المعرفية والأدائية المتضمنة في النواتج التعليمية لمحتوى دراسي تعلموه سابقاً، أو تكمن أهمية هذه الاستراتيجيات فيما تقدمه للمعلم من معرفته بمواطن القوة ومواطن الضعف في أداء الطلاب، وقياس مستوى تحصيلهم ومدى تقدمهم فيه، مما يزود المعلم وولي الأمر بالتغذية الراجعة حول أدائهم (أحمد سليمان عودة، ٢٠٠٥: ١٢٥).

ج- استراتيجيات الملاحظة

تعد استراتيجيات التقويم المعتمد على الملاحظة من أنواع التقويم النوعي الذي يدون فيه سلوك الطلاب بهدف التعرف على اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً، بقصد الحصول على معلومات تفيد في الحكم على أدائهم وفي تقويم مهاراتهم وقيمهم وأخلاقياتهم وطريقة التفكير التي ينتهجونها (Lanting, 2000: 24)، ويمكن تقسيم الملاحظة إلى نوعين أساسيين هما:

ج/١- الملاحظة التلقائية: تتمثل بمشاهدة سلوك المتعلم وأفعاله في المواقف الحياتية الحقيقية.

ج/٢- الملاحظة المنظمة: تتمثل بمشاهدة سلوك المتعلم بشكل مخطط له مسبقاً، أخذين بعين الاعتبار تحديد ظروف الملاحظة (الزمان، المكان، المعايير الخاصة بكل ملاحظة). إن وعي المعلمين بهذه الاستراتيجيات يساعدهم في الحصول على كم من المعلومات النوعية، تمدهم بدرجة عالية من الثقة عند اتخاذ القرار، والشمولية في تقويم النتائج التعليمية، فضلاً على ما تتمتع به هذه الاستراتيجيات من مرونة عالية، تمكن المعلمين من تكييفها وتصميمها بما يتناسب مع النتائج التعليمية المختلفة (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٥٧).

د- استراتيجيات التقويم بالتواصل

تقوم هذه الاستراتيجيات على جميع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، فضلاً على التعرف على طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات. حيث إن وعي المعلمين بما تتضمنه هذه الاستراتيجيات من فعاليات (المؤتمر، المقابلة، الأسئلة والاجوبة)، وأدوات تقويم ترتبط بها (سجل وصف سير التعلم) يمكن أن تفيد المعلمين في التخطيط الأمثل للدرس، وتحديد النواتج التعليمية للطلاب، وفقاً لمستوياتهم وقدراتهم، كما قد تمكن الطلاب من الحصول على التغذية الراجعة والتشجيع اللذين يساهمان في تشخيص حاجاتهم مما

يعزز من قدرتهم على مراجعة الذات وانعكاس ذلك على أدائهم وإمكانياتهم وتطورها (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٦٣).

هـ- استراتيجيات مراجعة الذات

تقوم هذه الاستراتيجيات على تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد، وذلك بتقييم ما تعلمه الطالب من خلال تأمله بخبرته السابقة، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلى تحسين، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً. لذا تعد هذه الاستراتيجيات مكوناً أساسياً للتعلم الذاتي بما تقدمه من فرصة حقيقية لتطور مهاراته ما وراء المعرفية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير العليا، وحل المشكلات مما يمكن المتعلم من تشخيص نقاط القوة في أدائه وتحديد حاجاته وتقييم اتجاهاته، كما تمكن المعلم ووعيه بالمراحل الثلاث التي تندرج ضمن هذه الاستراتيجيات تتيح له القدرة على توظيفها في عملية تقويم تعلم الطلاب وذلك بمشاركة في عملية التقويم، وتعزيز قدراتهم وإمكانياتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٧٠).

٢- أدوات التقويم البديل

أ- قوائم الرصد / الشطب

تشمل قوائم الرصد أو الشطب قائمة الأفعال أو السلوكيات التي يرصدها المعلم أو المتعلم لدى قيامه بتنفيذ مهمة أو مهارة تعليمية، وذلك برصد الاستجابات على فقراتها باختيار أحد تقديرين من الأزواج التالية: (صواب أو خطأ)، (نعم أو لا)، (موافق أو غير موافق). وتعد من الأدوات المناسبة لقياس مدى تحقق النتائج التعليمية (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٨٤).

ب- سلالمة التقدير

تقوم سلالمة التقدير على تجزئة المهمة أو المهارة التعليمية المراد قياسها إلى مجموعة من المهام أو المهارات الجزئية المكونة للمهارة المطلوبة، بشكل يظهر مدى امتلاك الطلاب لها، وفق تدرج من أربعة أو خمسة مستويات يمثل أحد طرفيه انعدام أو ندرة وجود المهارة، في حين يمثل الطرف الآخر تمام وجودها (أحمد سليمان عودة، ٢٠٠٥: ١٤٧).

ج- سلالمة التقدير اللفظي

تتيح هذه الأداة للمعلم أن يدرج مستويات المهارة المراد قياسها لفظياً إلى عدد من المستويات بشكل أكثر تفصيلاً من سلالمة التقدير، حيث يتم تجديد وصف دقيق لمستوى أداء الطلاب. مما يوفر تقويماً تكوينياً لأدائهم يمكن المعلم من تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة التي يحتاجونها (أحمد سليمان عودة، ٢٠٠٥: ١٤٩).

د - سجل وصف سير التعلم

إن تعبير الطالب كتابياً حول أشياء قرأها أو شاهدها أو تعلمها، يتيح للمعلم فرصة الإطلاع على آراء الطلاب واستجاباتهم من خلال سجل وصفهم لسير تعلمهم وكيفية ربط ما تعلموه مع خبراتهم السابقة، لذا يعتمد نجاح تطبيق هذه الأداة على وجود معلم قادر على خلق بيئة تربوية آمنة تشجع الطلاب على التعبير بحرية عما يشعرون به، دون خوف أو رهبة من التأثير السلبي لما يكتبون على درجة تحصيلهم (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ١٠٠).

هـ- السجل القصصي

يقدم السجل القصصي بوصفه أداة من أدوات التقويم البديل، صورة واضحة عن جوانب النمو الشامل للمتعلم، من خلال تدوين وصف مستمر لما تم ملاحظته على أدائه، مما يقدم للمعلم مؤشراً صادقاً يمكنه من التعرف إلى شخصية المتعلم ومهاراته واهتماماته وتوظيفه لأغراض تنبؤية، أو إرشادية، أو توجيهية، أو علاجية (الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ١٠٨).

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء الدراسة الاستطلاعية، ووصفاً لأدوات الدراسة المستخدمة وكيفية إعدادها وأساليب الضبط الإحصائي المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها، ويمكن عرضه فيما يلي:

أولاً- عينة الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (١١٧) معلماً ومعلمة من المعلمين في محافظة سوهاج، وقد تم اختيارهم عشوائياً بحيث تتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة، وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

ثانياً- أدوات الدراسة

فيما يلي عرض الباحث أداة الدراسة وكيفية إعدادها وأساليب ضبطها الإحصائي:
استبانة استراتيجيات التقويم البديل وأدواته:

أ- الصورة الأولية للاستبانة

بعد إطلاع الباحث على الأدوات التي تضمنتها بعض الدراسات المتعلقة بالتقويم البديل مثل دراسة (صغرى أحمد ربيع، ٢٠٠١)، ودراسة (بنان عبد الرحمن الخرابشة، ٢٠٠٤)، ودراسة (Allen & Flippo, 2002)، ودراسة (Svinicki, 2004)، ودراسة (Moon et al., 2005)، تم إعداد استبانة تشمل العناصر الأساسية المرتبطة باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بحيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٠) عبارة مرتبطة بدرجة

استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته تتم الإجابة عليها وفق أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي.

ت- صدق الاستبانة

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق الاستبانة وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠)، للحكم على مدى صلاحية العبارات، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات، إضافة أي ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق الاستبانة. وجاء نتيجة ذلك أن تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة بعد العرض على المحكمين من (٣٠) عبارة.

ث- ثبات الاستبانة

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين:

ج/١- إعادة التطبيق

تم حساب معامل الثبات لاستبانة استراتيجيات التقويم البديل وأدواته بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق (٠.٨٦)، وهو معامل ثبات مقبول مما يدل على تمتع الاستبانة بثبات مقبول.

ج/٢- معامل ألفا لكرونباخ

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وقد بلغ (٠.٩٢)، وهو معامل ثبات مقبول مما يدل على تمتع الاستبانة بثبات مقبول.

د- طريقة تقدير الدرجات في الاستبانة

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٠) عبارة تتعلق بدرجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، أمام كل عبارة خمسة اختيارات تمثل مقياساً خماسي التدرج، وتعطى الدرجات لإستجابة على هذا التدرج كما يلي: ١=أبداً، ٢=نادراً، ٣=أحياناً، ٤=غالباً، ٥=دائماً، وبذلك تتراوح الدرجات على الاستبانة من (٣٠ إلى ١٥٠).

وللحكم على درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته تم تحويل هذه الدرجات إلى فئات حسب المعايير الآتية: من (١ - ٢٠٣٣) درجة منخفضة، من (٢٠٣٤ - ٣٠٦٧) درجة متوسطة، من (٣٠٦٨ - ٥) درجة مرتفعة.

ثالثاً- المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث SPSS Statistics 17 لتحليل البيانات ومعالجتها.

برنامج

نتائج الدراسة وتفسيرها

عرض الباحث في هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الدراسة باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Sciences (SPSS) التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات الدراسة على طلاب العينة الأساسية وقوامها (٣٢٤) معلما ومعلمة من المعلمين في محافظة سوهاج، وقد سارت عملية تحليل البيانات وعرض النتائج كما يلي:

أولاً- نتائج الدراسة

١- نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول على: "ما درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في محافظة سوهاج؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام المعلمين
للاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته

رقم العبارة	استراتيجية التقويم	اشكال الاستراتيجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
١	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	الأداء	٣.٣٤	١.١٠	متوسطة
٢		التقديم	٣.٤١	١.٠٦	متوسطة
٣		العرض	٣.١١	١.٠٩	متوسطة
٤		التوضيحي	٣.٤٥	١.٠٢	متوسطة
٥		الحديث	٢.١٧	١.٢٣	ضعيفة
٦		المحاكاة ولعب الأدوار	٣.٥١	٠.٩٩	متوسطة
٧	استراتيجية الورقة والقلم	الورقة والقلم	٤.١٧	٠.٥٦	مرتفعة
٨		أوراق العمل	٣.٩٧	٠.٥٤	مرتفعة
٩		اختبارات قصيرة	٣.٩٥	٠.٦٥	مرتفعة
١٠		اختبارات نهائية الوحدة	٣.٨٧	٠.٧٢	مرتفعة
١١	استراتيجية الملاحظة	اختبارات شهرية	٣.٧٧	٠.٧٤	مرتفعة
١٢		ملاحظة تلقائية	٢.٩٥	٠.٨٤	متوسطة
١٣		ملاحظة منظمة	٣.٠٥	٠.٥٩	متوسطة
١٤	استراتيجية التواصل	التواصل	٢.٨٨	٠.٨٩	متوسطة
١٥		المؤتمر	٢.٠٤	٠.٤٦	ضعيفة
١٦		المقابلات	٣.٧٩	٠.٨٢	مرتفعة
١٧		عمل المجموعات	٣.٣٢	٠.٦٩	متوسطة
١٨		الأسئلة والأجوبة	٤.٠٩	٠.٥٨	مرتفعة
١٩		استراتيجية مراجعة الذات	مراجعة الذات	٢.٠١	٠.٨٩
٢٠	التقويم الذاتي		١.٩٨	٠.٨٦	ضعيفة
٢١	تقويم الأقران		١.٦٤	٠.٧٥	ضعيفة
٢٢	يوميات الطالب		٣.٥٢	٠.٩٣	متوسطة

ضعيفاً	٠.٨١	١.٨٢	ملف الطالب	أدوات التقويم البديل	٢٣
ضعيفاً	٠.٨٩	١.٧٣	المهام المفتوحة		٢٤
ضعيفاً	٠.٦٥	١.٥٣	المشاريع		٢٥
متوسطة	٠.٥٧	٢.٤٥	قوائم الرصد		٢٦
ضعيفاً	٠.٧٤	١.٩٩	سلالم التقدير		٢٧
ضعيفاً	٠.٧٢	١.٨٧	سلم التقدير اللفظي		٢٨
ضعيفاً	٠.٧٤	١.٨٦	سجل وصف سير التعلم		٢٩
ضعيفاً	٠.٧٣	١.٤٣	السجل القصصي		٣٠
متوسطة	٠.٦٠	٣.٤٦	الاستبانة ككل		

يتضح من جدول (١) أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته كانت مرتفعة لبعض عبارات الاستبانة (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)، وجميع هذه العبارات تعد من أشكال استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم، مما يشير إلى أن درجة استخدام المعلمين للاختبارات الكتابية ما زالت تعد الأكثر استخداماً وشيوعاً في تقويم الطلاب. كما جاءت أيضاً درجة استخدام المعلمين مرتفعة لاستراتيجية المقابلة واستراتيجية الأسئلة والأجوبة وذلك في العبارتين (١٦، ١٨) وهما شكلان من أشكال استراتيجية التواصل، حيث يبدو أن المعلمين غالباً ما يفضلون المقابلات مع الطلاب وأسلوب الأسئلة والأجوبة كاستراتيجيات تقويم قائمة على التواصل ما بين المعلم والطلاب. بينما كانت درجة استخدامهم متوسطة لتقويم عمل المجموعات، في حين انقسمت درجة استخدام المعلمين لباقي الاستراتيجيات ما بين درجة استخدام متوسطة ودرجة استخدام منخفضة. فقد كانت درجة استخدام المعلمين متوسطة لاستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء بجميع أشكاله المختلفة من تقديم وعرض وحديث ومناقشة، بينما كانت درجة استخدام أسلوب المحاكاة ولعب الأدوار منخفضة. كما كانت درجة استخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الملاحظة متوسطة. بينما جاءت درجة استخدام استراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات منخفضة وبشكل ملحوظ بجميع أشكالها فيما عدا يوميات الطالب جاءت بدرجة متوسطة. وجاءت درجة استخدام أدوات التقويم البديل منخفضة باستثناء استخدام قوائم الرصد جاءت بدرجة متوسطة، وبشكل عام جاءت درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته متوسطة.

ويوضح جدول (٢) درجة استخدام المعلمين لأشكال استراتيجيات التقويم البديل المختلفة.

جدول (٢)

درجة استخدام المعلمين لأشكال استراتيجيات التقويم البديل المختلفة

استراتيجيات التقويم البديل	المتوسط الحسابي العام	الانحرافات المعيارية	درجة الاستخدام
الورقة والقلم	٣.٩٥	٠.٦٤	مرتفعة
التواصل	٣.٢٢	٠.٦٩	متوسطة
الأداء	٣.١٧	١.٠٨	متوسطة
الملاحظة	٣.٠٠	٠.٧٢	متوسطة
مراجعة الذات	٢.٠٣	٠.٨٣	منخفضة

يتضح من جدول (٢) أن درجة استخدام المعلمين كانت أكبر ما يمكن لاستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣.٩٥). في حين كانت أقل الاستراتيجيات استخداماً استراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات وبدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (٢.٠٣).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (حمدان على نصر: ١٩٩٨) والتي أشارت إلى أن الاختبارات المقالية قد حصلت على أعلى المتوسطات بصفتها الأداة الأكثر استخداماً من قبل المعلمين. وتختلف مع دراسة (Adams & Hsu, 1998) والتي أظهرت أن أقل طرق التقويم أهمية من وجهة نظر المعلمين هي الاختبارات المقالية والمقننة. وتفسر هذه النتيجة حداثة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وسيطرة الاختبارات بأنواعها بصفتها أداة مفضلة لدى كثير من المعلمين، ولقدرتها على تمكين المعلمين من الحكم على أداء طلابهم.

٢- نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على: "هل تختلف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف التخصص؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق في درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٣٩.١٩٥	٤	٣٤.٧٩٩	٠.١٠٨	غير دالة
داخل المجموعات	١٠٣١٣٢.٣٦٠	٣١٩	٣٢٣.٢٩٩		
الكلية	١٠٣٢٧١.٥٥٦	٣٢٣			

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف التخصص (لغة عربية، رياضيات، علوم، دراسات اجتماعية، لغة إنجليزية)، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والخبرات بين المعلمين على اختلاف تخصصاتهم في المدارس الحكومية، من حيث درجة التحصيل الأكاديمي، وقلّة الوعي باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته. كما قد يرجع السبب في ذلك إلى أن اهتمام المعلمين باختلاف تخصصاتهم يكون بنفس الدرجة في تقويم تعلم طلابهم.

٣- نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على: "هل تختلف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف سنوات الخبرة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق في درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٦.٨٣٧	٢	١٣.٤١٨	٠.٠٤٢	غير دالة
داخل المجموعات	١٠٣٢٤٤.٧١٩	٣٢١	٣٢١.٦٣٥		
الكلية	١٠٣٢٧١.٥٥٦	٣٢٣			

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف سنوات الخبرة (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم تقبل المعلمين باختلاف سنوات خبرتهم لكل ما هو جديد من استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، أو عدم درايتهم بهذه الاستراتيجيات حيث إنهم اعتادوا نمطا من التقويم أساسه القلم والورقة من اختبارات مقالية أو موضوعية مما قد يقف عائقا أمام تحولهم السريع نحو استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وتوظيفها بالشكل الأمثل في تعلم الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمدان على نصر: ١٩٩٨)، ودراسة (Fritz, 2001) حيث أشارتا إلى عدم وجود أثر لعامل الخبرة في درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

٤- نتائج السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع على: "هل تختلف درجة استخدام المعلمين الذين تلقوا دورات تدريبية خاصة باستخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عن غيرهم ممن لم يتلقوا مثل هذه الدورات؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته حسب الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	١٨٥	٢٢٠.١٤	١٢.٤٠	٩.٥٣	٣٢٢	دالة
لا	١٣٩	١٨٧.٤٣	١٣.٢٨			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجة استجابة المعلمين الذين تلقوا دورات تدريبية خاصة باستخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عن غيرهم ممن لم يتلقوا مثل هذه الدورات لصالح المعلمين ممن تلقوا دورات تدريبية، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أثر الدورات التدريبية للمعلمين في إظهار فروق واضحة نحو درجة استخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم طلابهم في غرف الدراسة عن المعلمين الذين لم يتلقوا هذه الدورات، والاستفادة من هذه الدورات في تطوير المعلمين مهنياً، وذلك تبعاً لأثر هذه الدورات التدريبية على خبرة المعلمين وبنائهم المعرفي الخاص بهذه الاستراتيجيات، وألية توظيفها في تعلم الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خالد محمد أبوشعيرة وآخرون، ٢٠١٠) حيث أشارت إلى أن قلّة الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون تقف عائقاً أمام تطبيقهم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

ثانياً- توصيات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي:
- ١- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
 - ٢- نشر الوعي بين المعلمين بأهمية تلقيهم لدورات تدريبية خاصة باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وخاصة الاستراتيجيات التي نذنت درجة استخدامها من قبل المعلمين مثل استراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات.

ثالثاً- البحوث المقترحة

- ١- استراتيجيات التقويم البديل وأدواته وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- ٢- أثر استراتيجيات التقويم البديل وأدواته على تحصيل طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

١. أحمد سليمان عودة (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
٢. الفريق الوطني للتقويم (٢٠٠٤). استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري، إدارة الامتحانات والاختبارات. الأردن: وزارة التربية والتعليم.
٣. بنان عبد الرحمن الخرابشة (٢٠٠٤). أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية.
٤. حمدان علي نصر (١٩٩٨). مدى استخدام وتنوع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٣(٧)، ١٤١ - ١٧٨.
٥. خالد محمد أبوشعيرة، فوزي فايز اشتبوه، ثائر أحمد غباري (٢٠١٠). معيقات تطبيق استراتيجيات منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). جامعة النجاح الوطنية، ٢٤(٣)، ٧٥٤ - ٧٩٧.
٦. خلود علي مراد (٢٠٠١). أساليب التقويم لدى معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي في ظل نظام التقويم التربوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين ٢(٤)، ١٩٢ - ١٩٣.
٧. خليل يوسف الخليلي (١٩٩٨). التقييم الحقيقي في التربية. مجلة التربية. قطر، ١٢٦، ١١٨ - ١٣٢.
٨. صغرى أحمد ربيع (٢٠٠١). بناء نموذج تقدير لتقويم أداء تلاميذ الصف السادس الأساسي بدولة البحرين في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير. جامعة البحرين.
٩. فريد كامل أبوزينة (٢٠٠٣). مناهج الرياضيات المدرسية وتدريبها. ط٢. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٠. منال أحمد أمان (٢٠٠١). ارتباط تحصيل طلبة نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة البحرين في مادة الرياضيات بتطبيق المعلم الأول لأدوات التقييم الواقعي المعتمد على الأداء. رسالة ماجستير. جامعة البحرين.
11. Adams, T. & Hsu, J. (1998). Classroom assessments: teachers conceptions and practices in mathematics. School Science and Mathematics, 98(4), 174-180.

12. Allen, D. & Flippo, R. (2002). **Alternative assessment in the preparation of literacy educators:** responses from students. *Reading Psychology*, 23, 15-26.
13. Fritz, C. (2001). The level of teacher involvement in the Vermont mathematics Portfolio Assessment Process and Instructional Practices in Grade 4 Classrooms. Dissertation abstracts, **PhD, University of New Hampshire, USA.** UMI 3006136.
14. Grisham-Brown, J., Hallam, R. & Brookshire, R. (2006). Using authentic assessment to evidence children's progress toward early learning standards. *Early Childhood Education Journal*, 34(1), 45-51.
15. Julie, L., (2014). Beyond Levels: **alternative assessment approach developed by teaching schools.** National College For Teaching and Leadership, Research Report, 1-50.
16. Lanting, A. (2000). An Empirical Study of District-Wide k-2 performance Assessment program: Teacher practices, Information Gained, and use of Assessment Results. Dissertation Abstracts. **PhD, University of Illinois At Urbana-Champaign, USA.**
17. Moon, T., Brighton, C., Callahan, C. & Robinson, A. (2005). **Development of authentic assessments for the middle school classroom.** 119-133.
18. Svinicki, M. (2004). **Authentic assessment:** testing in reality. New Directio